

شَدْرَات

شَدْرَاتُ عَذْرَاءِ أُورُشَلِيمَ ص انمعنا « عمام » من شعراء النثر جده الابيات المتطابة وقد
رفعا ال مقام ربّة ايار في شهرها المبارك

أبي المداذ ورصعي قرطاسي
فلأنت عذراء القريض وليس ما
هاتيك بنت الوهم وأدها الهوى
تلك الدعارة والظاهرة أنت بل
بل أنت ما قد ذاع من فضل ومن
ما جُدت الأباله مؤثماً
عذراء أورشليم يا ذات البها
أعجوبة الأرضين تُثقل للدها
أس الغضبية أنت قبلك لم يُعْم
من قبلك الانسان كان بظلمة
فرأى وعاش وكان دونك ميتاً
أحنوا الرزوس امام بكر فضلها
أم المسيحين أم المههم !
فاذوب في ذات الكمال متباً
وقتا عليك براءتي ونظيها
يشكو اليك تنبأ بهواك لا
عظفاً عليه فانه لضعف
طعم المديح الذ من رشف الطلا
أنت السعادة قد ادرت بكأسها

فيما أجود به من الانفاس
يروى عن العذراء في برانس (١)
ولأنت بنت مقدس الاقداس
أنت البنفسج في اخضرار الآس
ير ومن طهر ومن ايناس
أعظم به مجداً كطارد راس
كم أنت ساحقة من الأرجاس
رهان تقريه عن الأدناس
بيت التقى والظهور فوق اساس
حتى طاعت عليه كالنبراس
فنشيت من وهدية الأرماس
ما قيس يوم النشر في مقياس
أنت الحبيبة دون كل الناس
بهواك لا في قدّها اليأس
أما الفؤاد فدائم الوسواس
يلغي سواك لدائه من آس
عار دعالك وانت أكرم كاس
فلذاك تصغر بالبتولة كاسي
وانا الذي قد كان أول حاس

(١) هو جبل الشعراء في اساطير اليونان . والعذراء المذكورة هنا عروس شرم الدنسة وهي الزمّرة إلهة الدعارة

فرقتُ بند الشعر امدح مريماً وركضتُ في مضاره افراسي
 عندها حامية الفضية سعد من . . . كانت له العذرا من الحراس
 يارزة الجبل المقدس طردنا لبنان ليس لمن يحب بناس
 ياورد ايريجا اتيت خوارقاً سارت مسير طوارق الاجراس
 وغرست روضاً للفضائل يانماً فتشني ما شنت بالاعراس
 ان كان كل الحيات عقداً مفرداً فلائت جوهرة به من ماس
 ساقول فيك الشمر حتى اسع الاحجار قالت : « طيب الانفاس »

هل للحيوانات لغة ؟ هذا عنوان فصل اصاحب الهلال في عدده
 الاخير (نيسان ١٩١٤ ص ٥١٠) نقل فيه كلاماً لاحد السائح الامركيين المسى
 « جازر » كاد يُقنع قراءه به ان للحيوان لغة ونحن نتعجب من رجل عاقل مثل سرحي
 اثندي زيدان يروي كهذه السانف التي غاية ما يُستفاد منها ان للحيوان نباهة فاذا
 سمع بعض الاصوات او رأى بعض الحركات انتبه الى ما يُقصد منه . وهذا عام في
 معظم الحيوانات في درجات مختلفة . وكذلك اذا تأثر الحيوان من شي . يلدء او
 يوجمه اصدر اصواتاً موافقة لتلك الاحساسات . ولكن اين هذا من اللغة التي هي
 عبارة عن ادراك العقول او عن ابداء العواطف بالنطق . فهذا لا يجئني عن العامة
 فكيف يجمله او يتجاهله صاحب الهلال ؟

امرأة اوربية تحل الى جزيرة العرب . وقد زعم صاحب المجلة
 ذاتها (في العدد المذكور ص ٥٥٤) ان سيدة روسية تدعى الكونقس . وليتور
 عزمت على التجول في جزيرة العرب وقال هناك « اتنا لم نسمع بأمرأة فعلت ذلك » .
 ومن الامور الشهيرة ان امرأة انكليزية سبت الى ذلك وهي السيدة حنة باونت
 (Lady Anna Blunt) التي رحلت مع زوجها ولقرد باونت الى جزيرة العرب في
 كانون الاول سنة ١٨٧٨ الى اوخر شباط ١٨٧٩ فقطعت جزيرة العرب ورحلت الى
 حوران وزارت كاف وبلاد الجوف حتى بلغت النفود وتجولت في جبل شتر وجهات
 نجد وتزلت عند الامير ابن الرشيد في حائل وصعدت الى بلاد النجف وكربلاء . حتى
 انتهت الى بغداد . وقد كتبت تفاصيل رحلتها بالانكليزية ثم نقلت الى الافرنسية

| السري | | |
|------------------------------|---------|--|
| درهمين ونصف درهمين وثلاث | المثل | <p>* اثر لابن يونس المصري في دونك صفة من كتاب وصفناه في المشرق (٩ [١٩٠٦] : ١٨٠-٢١) وصفاً مدققتاً . وهي الصفحة ١٠٧ من الاصل المخطوط . وضما ابن يونس المصري الترتي سنة ٥٣٢٧ (٩٣٩ م) احد مشاهير علماء الطبيعة والعلوم الفلكية في زمانه</p> <p>عمل تريباً يوقد فيها اثنا عشر قنديلاً فكأما مضت ساعة من الليل طفى منها قنديل من عمل ابن يونس المصري</p> <p>تتخذ اثني عشر قنديلاً من التي تعمل في الثريات وهي التي يستعملها المصريون البراقات ويوضع في انبوب كل واحد منها قتيبة من القطن وزنها حبة ونصف ملفوفة على سبارة على الرسم ويوضع فيه من الماء ما يحتاج اليه ثم من الزيت الصافي العذب مقدار الوزن الذي يقتضيه الوقت من السنة على ما تضمنته الجدول . ومعلم انه ينبغي ان يوضع في القنديل الاول الوزن المذكور فقط وفي الثاني الذي يطفا في آخر الساعة الثانية ضعف ذلك وفي الثالث ثلثة اضعافه وهكذا الى آخرها حتى يكون في القنديل الثاني عشر في الاستواين ثلثين درهماً وفي اطول الليل ستة وثلثون درهماً وفي اقصر الليل اربعة وعشرون درهماً . وهذا جدول الاوزان</p> |
| درهمين وثلاث | الثور | |
| درهمين ورسد درهمين | الجوزاء | |
| درهمين درهمين ورسد | السرطان | |
| درهمين ورسد درهمين وثلاث | الاسد | |
| درهمين وثلاث درهمين ونصف | السفة | |
| درهمين ونصف درهمين وثلثين | الميزان | |
| درهمين وثلثين ثلاثة الأوس | العقرب | |
| ثلاثة الأوس ثلاثة درام | القوس | |
| ثلاثة درام ثلاثة الأوس | الجدي | |
| ثلاثة الأوس ثلاثة الأوس | الدلو | |
| ثلاثة الأوس درهمين ونصف | الحوت | |

الكلدان الكاثوليك في الهند - نقلت مجلة اصحاء الشرق (في عددها الاول من السنة ١٩١٤) عن الدليل الكاثوليكي الهندي احصاء الكلدان الكاثوليك في الهند في ايلة ملبار لسنة ١٩١١ فاذا عددهم يبلغ ١٤٣,١١٢ نقلاً

يضاف اليهم نحو ٢٢,٠٠٠ للستين الاخيرتين اعني ١٣٥,٠٠٠ وهم ينقسمون الى اربع ابرشيات على كل ابرشية اسقف نائب رسولي من ماتهم تحت حكمهم ١٢٦ كاهناً بعضهم رهبان كرمليون كلدان ولهم ٣٥٠ كنيسة و٩٠ مبدأً واكثر من ١٠٠ مدرسة بينها مدرستان للدروس العليا وسبع مدارس للدروس الثانوية و١٧ مدرسة داخلية وخمسة مياتم . ويبلغ عدد طلبة مدارسهم ٥٠,٠٠٠ وفي مدارسهم الاكليريكية ٢٣٤ طالباً . وهناك قليان من النساطرة تبعوا السيد ايليا مأس سنة ١٨٧٤ عددهم اليوم ١٥,٠٠٠ أما الرزيان اليماقة فكانوا سنة ١٩١١ نحو ٣٠٠,٠٠٠ منهم الحافظون ٢٢٥,١٩٠ ومنهم ذوو الاصلاح المتقربون الى البروتستانت وعددهم ٧٥,٨٤٨ وهم الذين زارهم البطريرك عبد المسيح منذ ستين وسام لهم ثلاثة اساقفة ثم جاهر بالكنيسة بعد رجوعه الى الشام فعسى مثله يؤثر فيهم فيرتدوا مثله الى حجر الكنيسة الرومانية .

✠ كنيسة قديعة في سالونيك ✠ بين جوامع سالونيك جامع يدعى بانسكي جمعة كان استولى عليه الحراب فقام بعض المهندسين باصلاحه فوجدوا انه كنيسة قديعة من طرز الباسليقات راقية الى القسم الثاني من القرن الخامس وهي طبقتان تشبه في هندستها كنائس شمالي سورية . وفيها نقوش بديعة وضروب من النيسفاء الزاهية الالوان الرائعة التصاوير وان خزب معظمها . وقد عرمت الدولة اليونانية ان تجمل ذلك البناء متحفاً للعاديات البوزنطية

✠ مجلة العلوم الاجتماعية ✠ ارعدت وابتقت مجلة العلوم الاجتماعية ونسبتنا الى التعصب بسبب الفصل الذي كتبه حضرة الاب د. هـ في المشرق ردأ على مزاعمها وادعت اننا « تحككنا بها من غير حجة ولا برهان » واننا اسانا باستباحنا لاسناد كلامها عن الاشتراكيين الى « اوقت قومت وهربرت سبنر » فاجابنا صاحبها بكل لطف (ص ٢١٩) انه يجامها « اكليريكيين يسوعيين » (كذا) . وتتبع ب. افندي ن . مقالة كاتب المشرق فاجاب هناك بما يستدعي تفنيده عدة فصول لافراز غفيرة من سيبه وباطله من يقينه وذلك دون تعصب اليته مستندين الى حكم قدماء المؤرخين وكبار الاختصاصيين الذين لا ترد شهادتهم واذا رأى جنابه اننا تسارعنا في الجواب عليه قبل تسمة كلامه لانه كما قال « نصف الكلام

لا جواب له " فما نحن نتنظر بفروع الصبر بقیة مقالاته فنعود الى انتقادها انتقاداً
علياً ان شاء الله . وكل آت قريب .

سئلة واجبت

س سأل احد اساتذة مدرسة الحكمة العامرة هل العالقة المنسوبين ال عماليق بن الياز
ابن عيسوم العالقة الذين انشأوا في مصر دولة الرعاة المالكين على عهد يوسف . فان كانوا
نسلاً واحداً فابن المدة الكافية لبسوا وصبورا شباً كبيراً ريوسف أكبر شأ من عماليق ؟

العالقة

ج المقرّ اليوم بين معظم العلماء ان العالقة المذكورين في سفر التكوين
(١٢:٣٦ و١٣) غير العالقة المذكورين في اسفار اخرى من الكتاب المقدس وفي
كتب المؤرخين وان ذهب قوم الى التوحيد بين الشعبين كيرسيفوس اليهودي
ستندين الى بعض الشبه بينهما لاسمياً الاسم . والرأي الغالب اليوم ان العالقة بني
عيسويدون ايضاً بالادوميين وكانوا من العنصر السامي وقد سبقهم قوم غيرهم
باسمهم كانوا من العنصر الحامي ومن بني كنعان واليهم يشير سفر التكوين
(٧:١١) في حروب ابراهيم . ولهذا الرأي سند في سفر العدد (٢٠:٢١)
حيث يقول ان « اول الشعوب عماليت » ومثله في سفر الملوك الاول (٧:٢٧)
الذي يجهاهم من قداما سكان الارض . ويؤيده قول العرب بان عمليق كان ابناً
لحام واباً لعاد (راجع تاريخ ابن خلدون) . وما يزيد هذا الرأي ترجيحاً ان الله في
الكتاب المقدس يحدّر بني اسرائيل عن محاربة العالقة بني عيسو اخوتهم
وينهاهم عن فتح بلادهم (تثنية الاشراع ٢:٤-٥) بخلاف العالقة الكنعانيين
الذين امرهم الله بمحاربتهم ومحو ذكهم (سفر الخروج ١٧:٧-١٦) وكذلك
اختلف الشعبان في السكن فان العالقة الكنعانيين سكنوا بلاد الشام كاخوتهم
بخلاف الادوميين الذين احتلوا شرقي فلسطين في جوار العرب ل . ش